



# IFLA

بيان الإفلا لشبكة الانترنت  
تم؟ ازهد هسره ارهيه



## المرفقات

### بيان الإفلا لشبكة الانترنت

### لجنة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

### لحرية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير

إن الانتفاع بالمعلومات دون عائق أمر أساسي لضمان الحرية والمساواة وتحقيق التفاهم والسلام على الصعيد العالمي. ولذلك فإن الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) يؤكد على ما يلي:

- إن الحرية الفكرية حق لكل فرد، سواء في اعتناق الآراء والتعبير عنها، أو في التماس المعلومات وتلقيها؛ وهذا الحق هو أساس الديمقراطية، ويقع في صميم الخدمة المكتبية.
- إن حرية الوصول إلى المعلومات، بأية وسيلة ودون أي اعتبار للحدود، هي مسئولية مركزية لمهنة المكتبات والمعلومات.
- إن إتاحة الانتفاع، دون عوائق، بالانترنت والمكتبات وخدمات المعلومات تساند الجماعات والأفراد في سعيهم إلى الحرية والازدهار والنماء.
- يجب إزالة الحواجز التي تعترض تدفق المعلومات، ولا سيما الحواجز التي تشجع اللامساواة والفقير واليأس.

### حرية الانتفاع بالمعلومات والانترنت والمكتبات وخدمات المعلومات

المكتبات وخدمات المعلومات مؤسسات نابضة بالحياة، تصل الناس بما يطلبونه من مصادر المعلومات والأفكار والمصنفات الإبداعية في العالم. فالمكتبات وخدمات المعلومات تتيح للناس الانتفاع بثراء التعبير البشري والتنوع الثقافي بكل الوسائط التقنية.

وشبكة الانترنت العالمية تمكّن الأفراد والجماعات في جميع أنحاء العالم، سواء في أصغر القرى وأكثرها بعداً أو في أكبر المدن، من الانتفاع على قدم المساواة بالمعلومات لأغراض التنمية الذاتية، التعليم، والتحفيز والإثراء الثقافي، والنشاط الاقتصادي، والمشاركة المستتيرة في الديمقراطية. وهي تتيح أيضاً للجمع إبداء اهتماماتهم وعرض معارفهم وثقافتهم في مواقع يمكن أن يزورها كل شخص في العالم.

وتوفر المكتبات ومرافق المعلومات بوابات أساسية للدخول إلى الانترنت. فهي تقدم للبعث الراحة والتوجيه والمساعدة، في حين تمثل عند البعض الآخر المنافذ الوحيدة المتاحة. وهي تعتبر بمثابة آلية للتغلب على الحواجز الناجمة عن الفوارق في حيازة الموارد، وامتلاك التكنولوجيا، والتدريب.

## مبادئ حرية الانتفاع بالمعلومات عن طريق الانترنت

ينبغي أن يكون الانتفاع بالانترنت وبكل موارده متسقاً مع ما نص عليه إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما المادة 19 منه:

"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء بدون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية".

وإن ترابط الانترنت على نطاق العالم يوقر وسيلة تتيح للجميع التمتع بهذا الحق. ومن ثم ينبغي ألا يخضع الانتفاع بالشبكة لأي شكر من أشكال الرقابة، سواء الرقابة العفائية أو السياسية أو الدينية أو لأي حواجز اقتصادية.

وتتحمل المكتبات وخدمات المعلومات أيضاً مسؤولية خدمة جميع أعضاء الجماعات المحيطة بها، ودون اعتبار للسن أو العرق أو الجنسية أو الدين أو الثقافة أو الانتماء السياسي أو المعوقات البدنية و غير البدنية أو نوع الجنس أو الميل الجنسي أو أي وضع آخر.

وينبغي للمكتبات ومرافق المعلومات أن تدعم حق المنتفعين بها في التماس المعلومات التي يختارونها.

وينبغي للمكتبات وخدمات المعلومات أن تحترم الخصوصية لمستخدميها، وأن تقر بأن الموارد التي ينتفعون بها ينبغي أن تبقى سرية.

وعلى المكتبات وخدمات المعلومات مسؤولية تيسير وتعزيز انتفاع الجمهور بخدمات جيدة للإعلام والاتصال. وينبغي أن يتلقى المنتفعون المساعدة ممن تتوفر فيهم المهارات اللازمة، وأن يتمتعوا ببيئة ملائمة يستطيعون فيها الانتفاع بالمعلومات والخدمات المطلوبة بحرية وسرية.

وإلى جانب الكثير من الموارد القيمة المتاحة على الانترنت، فهناك بعض المعلومات الخاطئة أو المضللة، وربما العدوانية. ولذلك ينبغي للمكتبيين أن يوفروا للمنتفعين بمكتباتهم المعلومات والموارد التي تتيح لهم أن يتعلموا كيفية استخدام الانترنت والمعلومات الالكترونية بكفاءة وفعالية. وينبغي لهم أن يبادروا إلى ترويج وتيسير التداول المسئول للمعلومات الجيدة على شبكة الانترنت لجميع المستخدمين بمكتباتهم بما فيهم الأطفال والشباب.

وعلى غرار سائر الخدمات الأساسية، ينبغي أن يكون الانتفاع بالانترنت في المكتبات وخدمات المعلومات مجانياً.

## تنفيذ البيان

تشجع إفلا المجتمع الدولي على مساندة تيسير الانتفاع بالانترنت في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الدول النامية، بهدف ضمان استفادة جميع سكان العالم بالمعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.

وتشجع الإفلا الحكومات الوطنية على إقامة بنية تحتية قومية تتيح الانتفاع بالانترنت لجميع السكان في بلدانها.

وتشجع إفلا جميع الحكومات على مساندة تداول المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت بدون عوائق، عن طريق المكتبات وخدمات المعلومات، وعلى مكافحة أي محاولة لفرض رقابة أو عائق على الانتفاع بهذه المعلومات.

وتحث الإفلا جماعات العاملين في المكتبات وأصحاب القرار على الصعيدين القومي والمحلي، على اعداد استراتيجيات وسياسات وخطط من أجل تنفيذ المبادئ المعلنة في هذا البيان.

هذا البيان من إعداد "لجنة حرية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير" (فايف) التابع للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)

وقد وافق عليه مجلس إدارة الإفلا في 27 مارس/آذار 2002، لاهاي، هولندا. وأعلنه إفلا في 1 مايو/أيار 2002. واعتمده مجلس إفلا بالإجماع أثناء اجتماعه الذي عُقد في جلاسجو، 23 أغسطس/آب 2002.

إفلا هي الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح المكتبات وخدمات المعلومات والمنتفعين بها. إنها الصوت العالمي لمهني المكتبات والمعلومات. وهذا البيان متسق مع المبادئ المعلنة في بيان إفلا واليونسكو بشأن المكتبات العامة، وفي بيان إفلا واليونسكو بشأن المكتبات المدرسية، بما في ذلك مجانية الانتفاع للوافدين إلى المكتبة.